

المشهرة

اسمى يردده الجميع ، وكلما
شوهدت ضج الناس بالتصفيقِ
وبكل زاوية أرى متعجباً
من رؤيتي ، أو معجباً بطريقي
ومشاكلي يسعى الجميع لحلها
ورغائبي موصولة التحقيق
حتى أتى اليوم الذي شاهدته
يمشى على شطٍ بغير رفيق
كان اسمه أقوى ، وكان طريقه
يزهو بألف مشجّع وصديق
سألته : ماذا جرى ؟ فتقلصت
شفتاه ، واحتبس الأسى بالدريق :
من يسرق النيران من أربابها
لنا ينتهى أبداً بغير حريق !